

## تفسير قصار المفصل || سورة العاديات

أحمد الخليل

بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضبحا. فالموريات قرحا. فالمحيرة صبحا فاثرن به نqua. فاوسطن به جمعا ان الانسان لربه لكتود وعلى ذلك لشهيد افلا يظلم اذا بؤثر ما في القبور - 00:00:00

وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير. ثم ننتقل الى سورة العاديات يقول سبحانه وتعالى والعاديات ضبحا العاديات وضحا اما ان يكون المراد بالعاديات الخيل التي تعدد في الجهاد في سبيل الله او يكون المقصود بها الجمال التي تخرج من عرفة الى مزدلفة. اما ان يكون المراد بها هذا او هذا - 00:00:53

والاقرب لسياق الآيات الاول. وهنا قد لا يناسب ان نقول آآ يعني آآ يقصد بالله آآ الامر ان بل سياق الآية يعني اه يدل على ان المقصود بهذه الآية الخيول التي ليست مطلق الخيول الخيول - 00:01:27

التي تخرج في الجهاد. الآية القسم انما هو في هذه السورة والعاديات ضبحا. الظبح هو صوت الخيل اثناء الجري الخيل اذا كان يجري يصدر منه صوت فهذا هو الظبح والعاديات ذبحا يعني القسم - 00:01:49

بحال الخيول اثناء الجري ليست بالخيول فقط اثناء الجري في الجهاد. هنا هذا المقصود به يعني القسم. والعاديات اه ربها فالموريات قدحا المقصود بالمورية قدحا يعني ان حواط الخيل تضرب الحجارة فتقذح. رسم للخيل دقيق جداً تشاهد الخيل وهو يجري. اذا هذا هو المقصود بقوله - 00:02:10

قدحا فالمغيرات صبحا ولها نقول السياق يدل على ان المقصود هو الخير المغيرات صبحا المقصود به الخيل التي تغير على العدو في الصباح. وهذا من عادة العرب انهم يغيرون في الصباح فاقسم الله سبحانه وتعالى بهذه الصورة وهي سورة الخيل وهي تعدد وتخرج صوتاً وتضرب الحجارة - 00:02:42

وقد اشراق الصباح بهذه الصورة اقسم الله سبحانه وتعالى. فاثرنا به نqua. المقصود بالنبع الغبار والمقصود به فاثرنا به المكان الذي فيه القتال يعني فاثرنا الغبار في هذا المكان الذي فيه القتال - 00:03:10

يقسم الله بهذه الصورة الجميلة للخيل في اثناء الجهاد في سبيل الله. فاثرنا به نqua فاوسطنا به جمعا يعني جمع العدو اذا توسيط الخيل في جمع العدو فالقرآن يرسم صورة لخيل يجري ويضرب الحجارة ويخرج الصوت من شدة الجري ثم يتوسط العدو ويثير الغبار - 00:03:33

اثنين المعركة صورة جميلة جداً للخيل. اقسم بها الله سبحانه وتعالى. تم جاء المقسم عليه ان الانسان لكتود الكتود هو الجحود الكافر. يجحد النعمة الانسان جحود كافر. ينعم الله عليك - 00:03:58

ويغدق عليه من الخيرات ويعافيه في بدنـه وفي سمعـه وفي بصرـه ويزقهـ المال والأولاد ويعصـي اللهـ اي جحودـ اعظمـ منـ هذاـ الجحودـ؟ تصورـ لو واحدـ اكرـمـكـ وساعدـكـ بـمالـ ووظـفـكـ اـهـ توـسـطـ لـكـ فيـ اـكـثـرـ مـكـانـ ثمـ تـسـبـهـ - 00:04:22

هل يستويـ هذاـ وـالـهـ المـثـلـ الـاعـلـىـ؟ معـ سـبـ شخصـ ليسـ بيـنكـ وـيـبـينـهـ ايـ مـعـرـوفـ لاـ يـسـتـوـيـ. وـالـهـ المـثـلـ الـاعـلـىـ هـذـاـ فـقـطـ لـتـقـرـيـبـ الصـورـةـ بـالـنـسـبـةـ لـلـرـبـ عـزـ وـجـلـ هـوـ مـالـكـ النـعـمـ كـلـهاـ عـلـيـكـ. اـنـعـمـ عـلـيـكـ بـنـعـمـ عـظـيـمـةـ. فـالـاـنـسـانـ يـنـعـمـ الرـبـ عـلـيـهـ وـلـهـ اـقـسـمـ - 00:04:42 اللهـ فيـ هـذـهـ الصـورـةـ عـلـىـ هـذـاـ انـ اـنـ اـنـسـانـ لـرـبـ لـكـافـرـ بـنـعـمـهـ هـنـاـ الحـسـنـ يـقـولـ اـهـ مـجـودـ النـعـمـ ذـكـرـ المـصـائـبـ وـنـسـيـانـ النـعـمـ تـجـدـ الـرـبـ يـعـنيـ وـهـذـاـ مـنـ جـمـيلـ تـفـسـيرـاتـ السـلـفـ بـالـمـثـالـ. يـعـنيـ تـجـدـ اـنـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ يـنـعـمـ عـلـىـ عـبـدـ ماـ يـذـكـرـ الـحـمـدـ لـهـ اـكـرـمـاـنـ اللهـ بـكـذاـ يـسـكـتـ - 00:05:02 بـكـذاـ وـاـكـرـمـاـنـ اللهـ بـكـذاـ يـسـكـتـ

اذا اصيـب بـمـصـاعـب بـدـأ اـصـيـبـاـ بـكـذـا وـاصـبـنـا بـكـذـا وـتـعـبـنـا وـهـو اـنـعـمـ اللـهـ عـلـيـكـ كلـ تـلـكـ السـنـينـ فـي ذـكـرـ المـصـابـ وـيـنـسـيـ النـعـمـ تـرـىـ هـذـاـ  
الـنـوـعـ مـنـ الجـحـودـ مـقـصـودـ بـالـاـيـةـ المـقـصـودـ بـالـاـيـةـ بـشـاهـدـةـ الحـسـنـ الـبـصـرـيـ - 00:05:27

سـيدـ التـابـعـينـ وـهـو كـذـكـ يـعـنـيـ حـتـىـ لـوـ لمـ يـقـولـهـ الحـسـنـ هـذـاـ اـكـيدـ اـنـهـ مـقـاصـدـ الـاـيـةـ وـانـهـ عـلـىـ ذـكـ لـشـهـيدـ وـانـهـ عـلـىـ ذـكـ لـشـهـيدـ.  
يـعـنـيـ وـاـنـ اللـهـ عـلـىـ كـفـرـ اـبـنـ اـدـمـ لـشـهـيدـ - 00:05:44

اوـ تـحـتـمـلـ مـعـنـىـ اـخـرـ وـاـنـ الـاـنـسـانـ عـلـىـ كـفـرـ نـفـسـهـ لـشـهـيدـ بـشـاهـدـةـ الـحـالـ مـنـ وـظـعـهـ هـوـ يـشـهـدـ عـلـىـ نـفـسـهـ بـذـكـ شـاهـدـةـ حـالـ لـيـسـتـ شـاهـدـةـ  
مـقـالـ.ـ يـعـنـيـ حـالـهـ تـدـلـ عـلـىـ هـذـاـ الـاـمـرـ - 00:06:01

فـاـمـاـ انـ يـكـوـنـ هـذـاـ المـقـصـودـ اوـ هـذـاـ.ـ وـاـنـهـ لـحـبـ الـخـيـرـ لـشـدـيـدـ حـبـ الـخـيـرـ يـعـنـيـ حـبـ الـمـالـ يـتـسـمـ حـبـ الـاـنـسـانـ لـلـمـالـ بـصـفـتـيـنـ اـنـهـ حـبـ  
شـدـيـدـ يـصـاحـبـ الـبـخـلـ.ـ فـهـذـاـ مـعـنـيـ اـنـ حـبـ الـخـيـرـ عـنـدـهـ شـدـيـدـ وـاـنـهـ - 00:06:17

مـحـبـ الـخـيـرـ الـىـ شـدـيـدـ شـدـيـدـ الـىـ درـجـةـ اـنـ يـبـخـلـ بـهـ فـشـدـيـدـ فـيـ جـمـعـهـ شـدـيـدـ عـلـىـ اـحـراـزـهـ شـدـيـدـ عـلـىـ عـدـمـ صـرـفـهـ.ـ ثـمـ قـالـ اـفـلـاـ يـعـلـمـ اـذـاـ  
بعـثـرـ مـاـ فـيـ الـقـبـورـ.ـ بـعـثـرـ مـاـ فـيـ - 00:06:36

قـبـورـ يـعـنـيـ حـرـكـتـ وـقـلـبـتـ وـخـرـجـ ماـ فـيـهاـ.ـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ ذـكـرـ هـذـهـ السـوـرـةـ كـثـيرـ.ـ لـاـنـ سـوـرـةـ عـظـيـمـةـ تـبـعـثـ سـوـرـةـ الـقـبـورـ وـخـرـجـ ماـ مـنـ فـيـهاـ  
مـنـ الـمـوـتـىـ صـورـةـ عـظـيـمـةـ جـدـاـ وـبـدـايـةـ قـيـامـ الـقـيـامـةـ وـبـوـمـ الـقـيـامـةـ وـاـهـوـالـهـاـ وـلـذـكـ رـكـزـ الـقـرـآنـ عـلـىـ - 00:06:53

هـذـهـ الصـورـةـ مـرـارـاـ اـفـلـاـ يـعـلـمـ اـذـاـ بـعـثـرـ مـاـ فـيـ الـقـبـورـ يـعـنـيـ قـلـنـاـ اـثـيـرـ وـقـلـبـ وـاـخـرـجـ ماـ فـيـهاـ.ـ وـحـصـلـ مـاـ فـيـ الصـدـورـ.ـ مـاـ مـعـنـيـ حـصـلـ مـاـ فـيـ  
الـصـدـورـ يـعـنـيـ اـبـرـزـ وـظـهـرـ.ـ عـلـىـ مـاـ اـقـولـ قـبـلـ قـلـلـ اـنـهـ مـنـ عـلـامـاتـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ هـذـهـ الـفـظـائـحـ - 00:07:13

اوـ هـذـهـ السـعـادـاتـ حـسـبـ ماـ فـيـ القـلـبـ ماـ فـيـ قـلـبـكـ كـلـهـ طـيـلـهـ حـيـاتـكـ مـنـ الـخـيـرـ وـالـشـرـ ماـ مـاـ الـكـيـدـ وـالـخـدـاعـ اوـ الـاـيمـانـ وـالـوـفـاءـ سـيـخـرـجـ.  
بـالـدـرـجـةـ الـاـولـىـ الـاـمامـ الـكـفـرـ الـاـيمـانـ وـالـكـفـرـ سـيـظـهـرـ ماـ فـيـ قـلـبـكـ.ـ الـلـيـ فـيـ قـلـبـكـ الـلـيـ مـاـ يـعـلـمـ الـاـنـ الـاـ اـنـتـ.ـ الـلـيـ فـيـ قـلـبـكـ - 00:07:33

فـيـخـرـجـ يـظـهـرـ لـلـنـاسـ جـمـيـعـاـ يـبـرـزـ وـيـظـهـرـ فـلـذـكـ نـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـعـيـنـنـاـ عـلـىـ اـنـ يـعـيـنـنـاـ عـلـىـ اـنـ يـجـعـلـ مـاـ فـيـ صـدـورـنـاـ خـيـرـاـ وـاـيمـانـاـ وـيـقـيـنـاـ  
وـتـقـىـ.ـ ثـمـ قـالـ رـبـهـمـ بـهـمـ يـوـمـنـذـ لـخـبـيرـ - 00:07:59

يـعـنـيـ اـنـ اللـهـ عـالـمـ بـاعـمـالـهـ وـبـمـاـ اـسـرـوـهـ.ـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـالـمـ بـاعـمـالـ عـبـادـهـ وـسـيـحـاسـبـهـمـ عـلـيـهـاـ كـلـ اـيـةـ فـيـهاـ الـاـخـبـارـ بـالـعـلـمـ المـقـصـودـ  
يـعـنـيـ وـسـيـحـاسـبـكـ اـمـاـ اـهـ اـعـتـبـارـهـ فـقـطـ اـخـبـارـ بـالـعـلـمـ فـلـاـ لـيـسـتـ كـذـكـ وـانـمـاـ هـيـ اـخـبـارـ بـالـعـلـمـ الذـيـ سـيـتـلـوـهـ العـقـابـ وـالـجـزـاءـ اوـ - 00:08:18

اـذـاـ قـوـلـ اـنـ رـبـهـمـ بـهـمـ يـوـمـنـذـ لـخـبـيرـ يـعـنـيـ عـالـمـ وـسـيـجـازـيـهـمـ عـلـيـهـاـ - 00:08:46